

اليوم الذكرى
الثالثة لاستشهاد الرئيس
رفيق الحريري



رئيس التحرير
ملحم كرم

16 Pages
1000 L.L.

www.albayrakonline.com

Jeudi 14 Février 2008 No 19384 96ème ANNÉE



علمتني
الحقيقة
أن أكرهها
فما استطعت

كرم ملحم كرم

١٦ صفحة

١٠٠٠ ليرة

AL-BAYRAK

الخميس ١٤ شباط ٢٠٠٨ العدد ١٩٣٨٤ - السنة السادسة والتسعون

حزب الله تلقى ضربة موجعة باغتيال مسؤوله العسكري مغنية في دمشق توقع مواقف لنصر الله اليوم تُحدد خيارات المعارضة المستقبلية لبنان يتوزع اليوم بين ساحة الشهداء ومجمع «سيد الشهداء» بري في ألمانيا.. وسليمان دعا السياسيين الى التشبه بالجيش والإقرار بأخطائهم الحريري مستعد للقاء بري ونصر الله ويتمسك بانتخاب سليمان



• النائب الحريري يتحدث إلى "LBC" •



• العماد سليمان مستقبلاً رئيس لركان منظمة الهدنة غورن •



• الرئيس السوري يوجه كلمته إلى اللبنانيين •

الانظار مشدودة اليوم الى ساحتين: ساحة الشهداء وساحة مجمع سيد الشهداء. في الاولى احياء لذكرى استشهاد الرئيس الحريري، وفي الثانية تشييع احد كبار القاديين في المقاومة الاسلامية الشهيد عماد مغنية الذي قضى بانفجار سيارته في دمشق. وعلى رغم اشتداد اوار الازمة السياسية بين الموالاة والمعارضة، بدا امس ان

سوريا تدين اغتيال مغنية

ادانت سوريا امس العمل الارهابي الجبان الذي اودى بحياة ابرز المسؤولين العسكريين في حزب الله اللبناني عماد مغنية مساء الثلاثاء في دمشق، على ما ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا). وقالت الوكالة ان الجمهورية العربية السورية اذ تدين هذا العمل الارهابي الجبان تعبر عن مواساتها للشعب اللبناني الشقيق ولاسرة الشهيد.

حزب الله تلقى ضربة موجعة باغتيال مسؤوله العسكري مغنية في دمشق

البيرق - ١ -

وعشية ذكرى ١٤ شباط، اطل رئيس كتلة المستقبل النيابية النائب سعد الحريري من على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC) فاقسم على سيكون رئيسا للجمهورية بالتوافق. وقال: معركتنا اليوم ليست لبقاء حكومة الرئيس فؤاد السنيورة ولكن لانتخاب العماد سليمان رئيسا للجمهورية، وانا مستعدون لذلك في أي لحظة.

ووصف الذين يهاجمون بانهم اقزام، وقال ان اللبنانيين «يرثون من الابواق والافواه التي تشهر بالسعودية». واعتبر ان الذين يهاجمون الكاردينال مار نصر الله بطرس صفيهم بلا ضمير.

وقال: سننزل بإذن الله غداً (اليوم) مع كل اللبنانيين لنؤكد اننا نريد رئيس جمهورية ونريد عدالة وحققا. وكما حصلنا على استقلالنا وسيادتنا سنحصل على رئاسة الجمهورية.

واتهم المعارضة بإفشال المبادرة العربية، وقال اذا قبلوا بالـ ١٠ + ١٠ شروط عن حقائق، فاعود الى حلفائي لاعرف رأيهم». وقال: لا يريدون احدا، لا فؤاد السنيورة ولا سعد الحريري لرئاسة الحكومة، لكنني لا ا طرح نفسي لرئاسة الحكومة. وهناك دستور واستشارات فلنلتزم بها.

وقال: ان ما قيل عن الفترات الثلاث هو موقف المعارضة فنفاجاً بشروط جديدة، اذ لم يطرح احد في السابق موضوع الحقائق، ونحن منطلقون من «١٠ + ٥ + ٥ + ١٠» وهذا هو مفهومنا للمبادرة العربية.

وسال: اليس العماد عون ممثلاً للمعارضة؟ اضاف: انا تفاوضت معه، وقال موقفه بكل صراحة، ووضح انه يريد الثلث المعطل ومواصفات وغيرها.

وقال: بدأت الحقيقة تظهر، فانهم يريدون معرفة الحقائق، ومواصفات رئيس الحكومة، وبعد شوي البدله اللي بدو يلبسها...». وعلن استعداد اللقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، مشيراً الى انه سيعلم في خطابه اليوم ما يفتح باب الامل امام اللبنانيين.

في المقابل، رجحت المصادر ان يكون للسيد نصر الله اليوم خطاب في تشجيع مغنية يحدد فيه مواقف المعارضة مما آلت اليه المبادرة العربية والخيارات التي ستتمتعها في المرحلة المقبلة.

الى ذلك توجه رئيس مجلس النواب وعشية ذكرى ١٤ شباط، اطل رئيس كتلة المستقبل النيابية النائب سعد الحريري من على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC) فاقسم على سيكون رئيسا للجمهورية بالتوافق. وقال: معركتنا اليوم ليست لبقاء حكومة الرئيس فؤاد السنيورة ولكن لانتخاب العماد سليمان رئيسا للجمهورية، وانا مستعدون لذلك في أي لحظة.

الدولة، طمأن الشباب اللبناني الى ان لا حرب، ولا عودة الى عام ١٩٧٥، لان الجيش سيعتمد الحياد الايجابي، لكنه لن يتخلّى عن مهماته، ولن يلتزم الثكنات.

وقال انه للمصالحة يجب ان يعطوا الرئيس ادوات تمكنه من تنفيذ سياسته او ان يتصالحوا ويتفقوا بانفسهم فيتمكن ايضا من العمل من دون عراقيل.

وكان العماد سليمان قد استقبل في مكتبه بالبرزة اللواء ايان غوردن رئيس اركان منظمة الهدنة في لبنان UNTSO على رأس وفد مرافق.

وامنية اعلن حزب الله عن استهداف المسؤول العسكري في المقاومة الاسلامية عماد مغنية بعملية تفجير استهدفت سيارته اول من امس في دمشق وحمل اسرائيل المسؤولية ودعا الى تشييعه عند الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في الضاحية الجنوبية.

واشارت عملية اغتيال مغنية موجة ردود ومواقف لغت العالم، وفي حين اتهم حزب الله وإيران اسرائيل بالوقوف وراء الجريمة، نفت الدولة العبرية أي تورط لها في العملية.

الا ان الولايات المتحدة الاميركية رجت بعملية الاغتيال ورأت ان العالم اصبح مكانا افضل بدون.

ومحليا، برزت تعزية رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ورئيس كتلة المستقبل النيابية النائب سعد الحريري الذي شدد على ان تتوحد، اضافة الى تعزية رئيس كتلة التغيير والاصلاح النائب العماد ميشال عون ورئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجية.

ويشيع مغنية عند الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في الضاحية الجنوبية. وقد بدا حزب الله تقبل التعازي به في مجمع سيد الشهداء بالضاحية.

وتعزى حزب الله مغنية واتهم اسرائيل باغتياله، وقال: بكل اعتزاز وفخر نعلن التحاق قائد جهادي كبير من قادة المقاومة الاسلامية بركب الشهداء الابرار، وقد قضى شهيدا على ايدي الاسرائيليين الصهاينة.

الا ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت نفى ان تكون اسرائيل متورطة بأية صورة في اغتيال مغنية، في حين ربح وزير البيئة الاسرائيلي جديعون عيزرا بالاغتيال، وقال: انا لا اعرف من قام باغتياله، ولكن فليباركه الله.

اما رئيس جهاز الموساد السابق داني ياتوم فقد وصف اغتيال مغنية بالانجاز الكبير للعالم الحرة، بحارب

رشيد قباني على رأس وفد من المفتين وقضاة الشرع والعلماء ضريح الرئيس الشهيد في وسط بيروت.

وقال المفتي قباني: ان اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو جريمة كبرى بحق لبنان والعالم، ولذلك فان اللبنانيين ينتظرون عدالة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان لتكون عقوبة المجرمين عقوبة تاريخية كما ان الجريمة تاريخية.

وفي احتفال بصور لمناسبة استشهاد الحريري، اكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي خريس التمسك بلبنان الحوار والتنوع والمشاركة الذي عمل من اجله الرئيس الشهيد وقال بالرغم من كل الفجار السياسي والشحن الطائفي نؤمن

النساء الاميركيات صبت اصواتهن في

البيرق - ١ -

وتحدث اوباما وكأنه المرشح المقبل للحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية، مهاجما خصمه المقبل ماكين. وقال ان ماكين «بطل اميركي» لكن «اولوياته لا تتلاءم مع المشاكل الحقيقية للشعب الاميركي». اما هيلاري كلينتون السناتورة من نيويورك، فقد امضت الليلة في الباسو في ولاية تكساس (جنوب) للاستعداد للانتخابات الكبر المقبل في الرابع من آذار حيث ستظم انتخابات تمهيدية في اربع ولايات بينها تكساس (١٩٣ مندوبا) واوهايو (١٤١). وقالت «لقد خضعت لاختبار وانا مستعدة له». وقد استقال مساعد مدير حملتها الانتخابية مايك هنري بحسب وسائل الاعلام الاميركية اثر تعديل في تشكيلة فريقها تقرر بعد فشلها في لوزيانا ونبراسكا وولاية واشنطن (غرب). وفي مسكر الجمهوريين تقدم ماكين بفارق كبير على هاكابي في الولايات الثلاث الواقعة في منطقة واشنطن.

لكن استطلاعات الراي التي اجريت عند خروج الناضحين من مراكز الاقتراع في فرجينيا كشفت انه يواجه صعوبة في اقناع جزء كبير من الناضحين المحافظين. ففي هذه الولاية التي يعرف الجمهوريون فيها عن انفسهم بانهم محافظون او مسيحيون انجيليون، فضل الناضحون مايك هاكابي حاكم اركنسو السابق والقس السابق. ومع انه لا يواجه مشكلة في اختياره مرشدا للحزب، سيكون على ماكين اقناع هؤلاء الناضحين الذين يمكن ان تكون اصواتهم حاسمة في تشرين الثاني المقبل. وسيكون عليه النجاح في هذه العملية بدون ان يثير غضب الناضحين المستقلين الذين تشير استطلاعات الراي الى تأييدهم له. واشاد ماكين امام انصاره في الكسندريا (فرجينيا) ب«صديقة» هاكابي ومؤيديه المتحمسين.

من جهته، اكد هاكابي من معقله من ليتل روك في اركنسو، انه سيواصل خوض المعركة حتى النهاية. وقال ان «الخيار (الجمهوري للمرشح الرئاسي) لم يحسم ولن يكون كذلك قبل ان يحصل احدا على ١١٩١ مندوبا.

ومنذ السبت، فاز اوباما في سبع انتخابات متتالية على منافسته كلينتون. وقد حقق فوزا مريحا في كل عمليات الاقتراع هذه (٦٤٪ مقابل ٣٥٪ لكلينتون في فرجينيا و٥٩٪ مقابل ٣٧٪ في ميرلاند و٧٥٪ مقابل ٢٤٪ في واشنطن).

اما ماكين، فقد تقدم على هاكابي بتسع نقاط في فرجينيا (٥٠٪ مقابل ٤١٪). لكن الفارق اكبر في ميرلاند (٥٥٪ مقابل ٢٩٪) وواشنطن (٦٨٪ مقابل ١٧٪). وكشفت استطلاعات الراي التي جرت عند مغادرة الناضحين مراكز الاقتراع ان الشبان صوتوا بكثافة لاوباما (٨٠٪ مقابل ٢٠٪ لكلينتون). كما صوت غالبية المستقلين لاوباما (٦٦٪ مقابل ٣٣٪) وكذلك المسنون (٥٣٪ مقابل ٤٧٪).

وما يثير قلقا اكبر لدى هيلاري كلينتون هو ان اوباما فاز باصوات غالبية النساء ايضا (٥٨٪ مقابل ٤٣٪ لهيلاري كلينتون) وحصل على اصوات عدد مساو تقريبا من اصوات البيض (٤٨٪ مقابل ٥١٪). وقال موقع «ريكليز بوليتيكس» الثلاثاء ان اوباما حصل حتى الآن على ١٢٥٩ مندوبا مقابل ١٢١٠ لهيلاري كلينتون، لكنه ما زال بعيدا عن عدد ٢٠٢٥ المطلوب للحصول على

الشيخ - عين الرمانة ١٩٢٠٠٨

البيرق - ١ -

ثم لماذا الاختباء وراء اصابع اليد؟ لماذا ايهام الذات والعالم بأن النزاع على الحكم في لبنان، هو نزاع بين «لبنانيين»؟ وان توافقهم ينميه؟ لماذا انكار الخلفيات الاقليمية للنزاع؟ لماذا انكار الاسباب الحقيقية التي تحول دون الحل؟ اي المحكمة الدولية والكباش الاقليمي الاميركي، في المنطقة، ورفض بعض الاطراف المحلية لاتفاق الطائف؟

الحديث عن «المشاركة في الحكم»، حديث قديم في لبنان. بدأ في الخمسينات، ك مطلب للسياسيين المسلمين السنيين (المرشحين لرئاسة الحكومة)، انطلاقا من السلطات الواسعة التي كانت لرئيس الجمهورية (الماروني) في ظل الدستور اللبناني السابق. وكان الساسة الموارنة يتمسكون بالدستور خوفا من ان تخرج المرجعية العليا في الحكم من ايديهم. ولم يتغير الدستور ويتفق على الصيغة التوازنية الجديدة بين السلطات الثلاث (الموزعة بين الموارنة والسنة والشيعة) الا بعد خمس عشرة سنة من الحرب الاهلية وسقوط مئات الألوف من الضحايا. صحيح ان دستور الطائف شكل نموذجا نادرا بين الدساتير من حيث انه خلط بين النظام «البرلماني» والنظام «المجلسي» و«شربك» صلاحيات او ادوار الرؤساء الثلاثة للدولة، اكثر مما وازن بينها. ولكنه كان قابلا لتأسيس دولة لبنانية جديدة، لو لانه طبق بكامله. لو انه استعمل، فعلا لرعاية التوازنات السياسية - الطائفية، لو انه لم يشوه بالترويك، والحكم من وراء الستار. او بالاحرى من امامه.

هل يستدعي الخروج من الازمة تعديل الدستور؟ ام يكفي اجراء انتخابات رئاسية تتبعها انتخابات نيابية على اساس قانون جديد، يوفر تمثيلا اصح للقوى السياسية؟ ربما. ولكن المهم هو الخروج من هذه المحنة القاتلة. ولسنا نري، مع القسم الاكبر من اللبنانيين، ومن العالم: كيف؟ هل يلعب المصير اللبناني في العراق؟ ام في الخليج؟ ام هل تتجج العواصم العربية الراغبة والعاملة على اخراج لبنان من محتته، في اقناع دمشق، بمساعدة اللبنانيين على حل مشكلتهم؟ وكيف سينتهي الكباش الاميركي - الاقليمي؟ وما هو «الثمن» المطلوب من لبنان، كي يطلق مؤسساته العامة، ويستأنف اللبنانيون حياتهم الطبيعية، كغيرهم من الشعوب «المناضلة» و«غير المناضلة» اسئلة عالقة كالسيف فوق رؤوس اللبنانيين.

وليس افضل جواب عنها ولا آخر جواب، ما حدث، مؤخرا، على مفصل الشيخ - عين الرمانة. ؟

سوريا تدين اغتيال مغنية

البيرق - ١ -

واضافت الوكالة ان «اللواء بسام عبد المجيد وزير الداخلية اعلن ان التحقيقات الجارية حول انفجار السيارة المفخخة في حي كفر سوسة السكني ليل(الثلاثاء) بينت انه استهدف المناضل اللبناني مغنية». ووضحت ان «التحقيقات مستمرة من قبل الجهات المختصة بحثا عن الفاعل».

ضمن حدود ردة الفعل

البيرق - ١ -

الذاتي. فيقوم التجاوب معها كما في وثبة عفوية من دون أن يبع صوت أو تجاز مسافات.

ومع ذلك... كلنا مع ١٤ شباط سلمي. لأن من غير المعقول أن تصير المسائل التي تتعلق بـ ١٤ شباط مناسبات قلق هلوع للآمنين. ما تزال في الذاكرة رهبة انتظار التقرير الأول للمحقق الدولي... أول رئيس للجنة التحقيق الدولية... ديتليف ميليس. يومذاك... كان الناس كأنهم في يوم الحشر. ولا مبالغة. ولا توريكات. حتى التقرير الثاني للمحقق الألماني أحيط بخسبة من دعر تضائل هلهه. لماذا؟ لماذا كل هذا التجبيش، والحقيقة منال ما يزال صعبا... والمحكمة كيان لا يعمل على فراغ؟ إن لكل مسألة أولويات. وأولويات المحكمة قرار يتهم ومتهمون. ولا القرار صدر. ولا أحد، بعد، سمى متهمين.

كل المسألة هي مسألة المشاركة. والمشاركة المطلوبة ليست تعجيزا. المعارضة وجود ثابت. وجود شعبي يعبأ بالكلمة الهادئة المعقولة. وجود حريص على أن يأخذ بقدر ما قسط له الناس. في صندوقة الاقتراع. وخارج صندوقة الاقتراع. ثم... إن تمثيل الناس شعور يقوم في ذاتية مرتاحة مطمئنة، ولو أن صندوقة الاقتراع أفرزت، مرات، ما يضيف الواقع. من هنالك، كان، دوما، التفريق بين الشرعية الواقعية والشرعية الصورية. والناجح في صندوقة الاقتراع ليس، حتما، ضمير الناس. فيظل في جوانبته ذمة تبكته. ويظل في وجدانه وخز يصارحه بوجوب رد الأمانات.

المعارضة تطلب المشاركة. ولا يرد عليها بحجة امتلاك النصف وواحد. لأن حتى النصف وواحد ليس مملوكا في كل قضية تطرح على التصويت.

والأحادية ما كانت سياسة ناجحة، ولو مارستها الدولة العظمى. أحادية الحرب على العراق لم تفلح في العراق ولن تفلح في إيران أحادية حرب محتملة على إيران. لأن الحجة الكاذبة التي شرعت للحرب على بغداد... مؤسف أن يكون كذب الدول صغيرا صغيرا حتى ليصير أصغر من كذب الأفراد... لن تصلح ذريعة للحرب على طهران. ومحمد البرادعي لن يخطئ في شأن النووي الإيراني مثلهما هو لم يخطئ في شأن أسلحة الدمار الشامل العراقية. وأحادية القرار في فلسطين... ماذا أعطت؟ أترئيس الأميركي وعد وظل وعده بلا وفاء. من يصدق أن السلام في فلسطين سيكتب صكا محكم الحروف مضبوط الخواتيم في سنة ٢٠٠٨؟ فتح الضفة لا تؤمن بهذا، وهي ترى المستوطنات تتنامى ونقط التفخييش تتشدد، فتسد على الفلسطينيين حتى طريق المرور إلى الحاجات البسيطة. ولا يؤمن بهذا طوني بلير نفسه الآتي باسم الرباعية الدولية يلوم إسرائيل على أنها حرمت على حكومة نابلس حفظ الأمن في نابلس.

وفي المنطق البسيط أن كثرة التضييق تسقط عامل الخوف من نفسية المخوفين المضيق عليهم. من كثرة خوفهم تراهم يجترئون. خصوصا أن حكاية السلام تصير عندهم وعدا بلا وفاء. والكلام الإسرائيلي على «تنظيف» مناطق في غزة بطل ينزل نزول تمويل القوي على الضعيف. أو حتى نزول التهديد

في المقابل، رجحت المصادر ان يكون للسيد نصرالله اليوم خطاب في تشييع مغنية يحدد فيه مواقف المعارضة مما آلت اليه المبادرة العربية والخيارات التي ستتبعها في المرحلة المقبلة الى ذلك توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء اول من امس الى ألمانيا للمشاركة في منتدى حقوق الانسان ونفى المكتب الاعلامي للرئيس بري ما تردد عن سفره الى باريس للبحث مع المسؤولين الفرنسيين في تسهيل الاستحقاق الرئاسي.

على صعيد اخر اعلن قائد الجيش العماد ميشال سليمان ان لا حرب في لبنان، لكن الوضع لا يحتمل التأجيل والقنبلة الموقوتة لا تزال تتكاثف.

واكد العماد سليمان في حديث صحافي، ينشر اليوم في « نهار الشباب» ان التظاهرة في مار مخايل لم تكن مرخصا لها، والجيش فوجيء بها، والقتل لم يكن متعمدا، مؤكدا انه مصدر فخر للجيش ان يقر بالخطأ ويتحمل المسؤولية، داعيا السياسيين الى الاقرار باخطائهم فنحن نهدئ ونطفي وهم يشعلون.

واذ اكد انه يعلم في السياسة حاليا ليوفر التغطية للجيش، ومستمر في ذلك الى حين اعادة تركيب مؤسسات

وفيات

وفاة والدة النائب الساحلي

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة عصام الحكيم والدة النائب نوار الساحلي عضو كتلة « الوفاء للمقاومة» وشيع جثمانها عصر امس الاربعاء في مدينة الهرمل.
تقبل التعازي في الهرمل طوال ايام الاسبوع الحالي.
كما تتقبل عائلة الفقيدة التعازي في بيروت الاثنين المقبل بجمعية التوجيه العلمي – سينس – جانب مقر جهاز أمن الدولة، قبل الظهر: من العاشرة صباحا حتى الاولى، وبعد الظهر من الثالثة حتى الساعة مساء.

ذكرى اربعين

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

افدوكيا حبيب مزهر

أرملة المرحوم الياس خليل عبد المسيح يقام قداس ووجاز لراحة نفسها الاحد ١٧ شباط ٢٠٠٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس- المصيطبة جسر سليم سلام. عائلة الفقيدة وانسابؤها يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة لراحة نفسها، ويتقبلون التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسرائيلي جددون عيزرا بالاغتيال، وقال: انا لا اعرف من قام باغتياله، ولكن فليباركه الله.

اما رئيس جهاز "الموساد" السابق نألي ياتوم فقد وصف اغتيال مغنية بالانجاز الكبير للعالم الحر الذي يحارب الارهاب، كما وصف قتله بالضربة القوية لحزب الله، بدورها حملت ايران اسرائيل مسؤولية اغتيال مغنية في دمشق، ونددت بالاغتيال بوصفه من اعمال ارباب الدولة ونسبت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمد علي حسيني قوله ان هذا الاجراء هو نتيجة ومثال آخر صارخ على ارباب الدولة الذي يمارسه النظام الصهيوني. وفي باريس اعلنت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية باسكال اندرياني ان لا معلومات لدى فرنسا عن اغتيال المسؤول العسكري في حزب الله، وقالت نفهم ان مغنية مطلوب من الانتربول، ومن المؤسف انه لم يمثل امام القضاء بخصوص العمليات المنسوبة اليه.

ومطبا، توجه السنيورة بالتعزية الحارة الى قيادة حزب الله وعائلة مغنية، وقال تغمد الله الفقيد بواسع رحماته ورضوانه واسكنه فسيح جناته. اما النائب سعد الحريري فاستنكر عملية الاغتيال داعيا الى استخلاص العبر مما يواجه لبنان من تحديات في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، وشدد على ان دماء اللبنانيين جميعا يجب ان تتوحد في سبيل حماية الوحدة الوطنية ودعم الدولة ومؤسساتها واعادة الاعتبار الى منطق الحوار والتلاقي مهما بلغت الصعوبات.

بدورها، استنكرت الامانة العامة لقوى ١٤ آذار الجريمة ورأت ان لبنان يتعرض لموجة عارمة من الارهاب المتعدد المصادر تستهدف الجميع دون تمييز وهو امر يدعونا الى اخذ العبر والاسراع في استعادة مناعتنا الوطنية ووحدة الشعب والمؤسسات. هذا في حين اكتملت الاستعدادات والتحضيرات لاحياء الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري اليوم.

ومن المقرر ان تتم ازالة الستار عن تمثال للرئيس الشهيد تُوْرخ في مكان الجريمة مقابل السان جورج. وعشية الذكرى تواصلت الدعوات من جانب قوى ١٤ آذار للمشاركة الكثيفة فيما اليوم بساحة الشهداء.

وجددت الامانة العامة لهذه القوى التشديد على اوسع مشاركة شعبية في الذكرى وفقا للبرنامج الذي اعلن سابقا وشدد على الموعد اليوم مع الوفاء للشهادة وللمسيرة بناء الدولة والعمران والسلام الاهلي.

وزار مفتي الجمهورية الشيخ محمد

مفقود

فقد بشاره يوسف فرح جواز سفره، الرجاء ممن يجده الاتصال: ٠٨/٩٥٠١٥٣

المستقلين لاوياما (٦٦ مقابل ٢٢٪) وكذلك المسنون (٥٣ مقابل ٤٧٪). وما يشير قللًا اكبر لدى هيلاري كلينتون هو ان اوباما فاز باصوات غالبية النساء ايضا (٥٨٪ مقابل ٤٣٪ لهيلاري كلينتون) وحصل على اصوات عدد مساو تقريبا من اصوات البيض (٤٨٪ مقابل ٥١٪). وقال موقع 'ريلكليز بوليتيكس' الثلاثاء ان اوباما حصل حتى الآن على ١٢٥٩ مندوبا مقابل ١٢١٠ لهيلاري كلينتون، لكنه ما زال بعيدا عن عدد ٢٠٢٥ المطلوب للحصول على ترشيح حزبه. اما ماكين، فحصل على ٧٩٧ مندوبا مقابل ٢٤٠ لهاكابي.

انهى زيارة سياسية للقاهرة واخرى

البَرق - ١ -

واضاف انه جدد للرئيس مبارك اثناء اللقاء شكره وتقديره البالغ للمواقف المشرفة لمصر وللرئيس مبارك خصوصا ابان الغزو الصدامي للكويت مؤكدا ان ذلك يتفق مع مواقف مصر ارض الكنانة العريقة على مدى التاريخ. وأشار الشيخ ناصر الى انه قدم للرئيس مبارك كذلك التهنئة بفوز المنتخب المصري لكرة القدم بطولة كأس الامم الافريقية واصفا هذا الفوز بأنه فوز للعرب والمسلمين قبل ان يكون فوزا مصريا مضيفا اننا نشعر بكل الفخر تجاه ما انجزه الفريق المصري ونتمنى له المزيد من الانتصارات. وردا على سؤال عما اذا كان قد تم في اللقاء بحث الازمة النووية الايرانية اكد رئيس الوزراء ان بلاده ضد اي عمل عسكري ضد ايران وتؤيد التوصل الى حل لهذه المسالة عبر المفاوضات السلمية.

وحول زيارته الى سوريا واحتمال انعقاد القمة العربية المقبلة في دمشق بمشاركة عدد كبير من الرؤساء العرب خصوصا في ظل الظروف الحالية الخاصة بلبنان قال الشيخ ناصر ان المحادثات مع الاخوة في سوريا كانت محادثات ثنائية بين الكويت وسوريا والكويت ستحضر القمة العربية التي ستعقد في سوريا بوفد يرأسه امير دولة الكويت وقد ابلفت السوريين بذلك.

وفي الملف العراقي وردا على سؤال عما يمكن ان تقدمه الكويت لدعم الامن والاستقرار في هذا البلد على ضوء استضافة الكويت للاجتماع المقبل لدول الجوار العراقي قال الشيخ ناصر ان العراق جار عزيز وغال على الجميع ونأمل ان ينعم بالاستقرار وان يتم حل ازمته الداخلية موضحا ان الكويت تدعم الحكومة العراقية وهو موقف خليجي وليس هناك الا عراق واحد.

وحول الاتصال الماتفي بين رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري واحتمال وجود وساطة كويتية لحل الازمة السياسية في لبنان قال الشيخ ناصر ليس لدي علم اذا كان قد جرى اتصال ماتفي امس ولكن هناك اتصالات وعلاقات شخصية بين جاسم الخرافي ونبيه بري لانه يربطهما علاقات شخصية وصداقة. وعن احتمال توقيع اتفاقيات جديدة بين مصر والكويت لتعزيز التعاون الثنائي قال رئيس مجلس الوزراء ان اللجنة المشتركة بين البلدين ستعقد اجتماعا في شرم الشيخ الشهر المقبل لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين وزيداته.

وفيما خص توقعاته لمسيرة التكامل

واضافت الوكالة ان 'اللواء بسام عبد المجيد وزير الداخلية اعلن ان التحقيقات الجارية حول انفجار السيارة المفخخة في حي كفر سوسة السكني ليل(الثلاثاء) بينت انه استهدف المناضل اللبناني مغنية'. ووضحت ان 'التحقيقات مستمرة من قبل الجهات المختصة بحثا عن الفاعلين.

الاسد استقبل مفوض الامم المتحدة

البَرق - ١ -

القمة في موعدها

اكد احمد بن حلي الامين العام المساعد للجامعة العربية امس ان القمة العربية العشرين في دمشق ستعقد في موعدها في ٢٩ و ٣٠ من اذار المقبل على ما ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا). وقال بن حلي بعد لقاء مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم للصحافيين ان 'دمشق استكملت كل الترتيبات والاستعدادات اللازمة المتعلقة بانعقاد القمة العربية العشرين التي ستعقد يومي ٢٩ و ٣٠ من اذار.

واضاف بن حلي على 'ضرورة عدم الربط بين اي ازمة او مشكلة وانعقاد القمة العربية في دمشق' مؤكدا ان 'القمة هي الاساس في اي عمل عربي مشترك'. من جهته اكد المعلم خلال اللقاء 'حرص سوريا على التحضير الجيد لهذه القمة والعمل على انجاحها وتوفير كل متطلباتها ومستلزماتها ولا سيما انها تأتي في وقت تواجه فيه الامة العربية تحديات كبيرة تتطلب تعزيز التضامن العربي وتنفيذ العمل العربي المشترك'.

وقال بن حلي ان 'دمشق بنت مدينة جديدة لاستضافة القادة العرب وضيوف القمة الامر الذي يؤكد مدى الاهمية التي توليها سوريا والجامعة العربية لهذه القمة'. وأشار الى ان 'مباحثات وفد الجامعة العربية يوم امس (الثلاثاء) واليوم تناولت الملفات والتقارير المهمة التي ستعرض على القمة والخطوط العريضة لجدول اعمالها'.

متكي

افاد مصدر ايراني امس ان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي يزور دمشق اليوم للبحث مع المسؤولين السوريين الاوضاع على الساحة اللبنانية والعراقية والفلسطينية. وأوضح المصدر الايراني' متكي سيصل الى دمشق غدا (الخميس) (..) للبحث في الاوضاع على الساحة اللبنانية والعراقية والفلسطينية' مع المسؤولين السوريين. واضاف ان الوزير الايراني سيلتقي خصوصا الرئيس السوري بشار الاسد ونائب الرئيس فاروق الشرع، ونظيره وليد المعلم.

ساركوزي يلتقي البرادعي اليوم

البَرق - ١ -

واوضح*وفي هذا السياق بدأت فرنسا اخيرا مباحثات مع العديد من الدول بهدف تطوير مشاريع تعاون نووي مدني'. ويمكن ان يؤجل البرادعي لبضعة ايام تقريره عن البرنامج النووي الايراني المقرر في ٢٠ شباط في الوقت الذي يخشى فيه الغرب ان يكون التقرير مؤيدا جدا لايران، بحسب ما ذكر دبلوماسيون الاثنيين.

وهذا التقرير البالغ الاهمية الذي سيحدد ما اذا كانت ايران ردت على كل الاسئلة سيكون موضع بحث مجلس محافظي الوكالة بداية اذار في الوقت الذي يدرس فيه مجلس الامن الدولي عقوبات جديدة ضد ايران. على صعيد اخر اعلن ساركوزي

خلال العشاء السنوي للمجلس فرنسا (كريف) مساء امس انه سيزور اسرائيل في ايار المقبل. وقال ساركوزي ان 'العام ٢٠٠٨ يشهد الذكرى الستين لقيام دولة اسرائيل. انه حدث يجب ان نشدد على اهميته (..) ويسرني ويشرفني ان

من نفسية المخوفين المضيق عليهم . من كثرة خوفهم تراهم يجترئون . خصوصا' أن حكاية السلام تصير عندهم وعدا' بلا وفاء . والكلام الإسرائيلي على 'تنظيف' مناطق في غزة بطل ينزل نزول تمويل القوي على الضعيف .أو حتى نزول التمديد الفعلي... تهديد القوي للضعيف .

وكل هذا... لماذا ؟ لأن المستقوي لا يريد أن يَصلَ إلى كلمة الشعب . لا في لبنان . ولا في فلسطين . مع أن المستقوي عرف حدوده في لبنان . وهو يجب أن يقيس حدوده في فلسطين .

وأقصى ما سيكون... ما قد يكون... أن تحترب إسرائيل بعدما تكون أصلحت النقص الذي بان في حربها على لبنان... فهل يجب أن نظل في وطأة هذه الخشية ؟

لا اللبناني ولا الفلسطيني من هواة الحرب . كلاهما مقاومة . والمقاومة لا تكون... ولا تصير شرعية... إلا في وجه الإحتلال . فهي ، من هنا ، ردة فعل . وردة الفعل ليست مسؤولة كما الفعل إلا إذا جازت حدود الفعل ذاته . واللبناني والفلسطيني ما يزالان دون ذلك بكثير .

كوسوفو حاضر من الغد لاعلان

البَرق - ١ -

وقال ياكوف كراسنيكي رئيس برلمان كوسوفو امس ان الآلية ستتغير*حتى يصبح ممكنا اقرار القوانين المقررة المنصوص عليها في خطة اهتيساري (بشكل اسرع).

وسبق ان طرحت هذه الخطة في آذار ٢٠٠٧ على مجلس الامن الدولي. وقد رفضتها موسكو وبلغراد في حين اقرها برلمان كوسوفو العام الماضي وحظيت بتأييد الولايات المتحدة وعدد من كبرى دول الاتحاد الاوروبي' عراية هذا الاستقلال والتي تأمل رؤية سلطات كوسوفو تحترمه بالكامل.

واضاف كراسنيكي ان البرلمان سيبدأ 'مباشرة بعد اعلان الاستقلال بدراسة الرموز والدستور والقوانين' مؤكدا ان الاخيرة 'جاهزة'.

وجلسة البرلمان مقررّة في وقت اكدت فيه مصادر عدة في بريشتينا ان اعلان استقلال الاقليم سيتم بالضبط قبيل اجتماع الاثنين لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي يأمل اظهار اجماع نسبي حول الاعتراف بهذا الاستقلال.

وقال صبري حميدي نائب رئيس الرابطة الديموقراطية لكوسوفو العضو في الائتلاف الحكومي ان 'موعد الاستقلال سيعلم عنه بعدما يتم تنسيقه مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي'. واضاف حميدي العضو في رئاسة البرلمان ان 'هذا التاريخ يجب ان يعلن بشكل منسق'. وسبق لرئيس وزراء كوسوفو هاشم تاجي العريض على ان يحظى استقلال كوسوفو باعتراف الاميركيين والاتحاد الاوروبي، ان اعلن في مناسبات عدة ان الآلية التي ستؤدي الى اعلان استقلال الاقليم سيتم 'تنسيقها' مع واشنطن وبروكسل. وعلى غرار الولايات المتحدة اعرب عدد كبير من دول الاتحاد الاوروبي (على رأسها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) عن نيته الاعتراف باستقلال الاقليم بعد اعلانه.

ولكن الاتحاد الاوروبي منقسم حول هذا الملف، فستة من دوله التي تخشى ان يشجع هذا النزعات الانفصالية(قبرص واسبانيا وبلغاريا واليونان ورومانيا وسلوفاكيا)، لن تعترف باستقلال كوسوفو اقله في مرحلة اولي.

واقرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس امس بان الاعلان الوشيك لاستقلال كوسوفو سيدشن 'مرحلة بالغة الصعوبة' بالنسبة الى الصرب، مضيفة ان 'ما ستفعله الولايات المتحدة هو مد اليد اليهم والقول لهم ان حل وضع كوسوفو سيسمح لصربيا بالمضي قدما'.

ورأى البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش 'يعدم منذ فترة طويلة الموقف المتمثل في ان (قادة كوسوفو) قادرون على التقدم ويجب ان يدعمهم المجتمع الدولي في سعيهم الى الاستقلال' مضيفا ان لا تغيير في هذا الموقف.

من جهتها دعمت روسيا الحليفة التقليدية لبلغراد طلب الاخيرة عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي اليوم وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد محادثات مع الترويكأ الاوروبية في برdo بري كرانيو قرب ليوبليانا 'اننا ندعم دعوة صربيا لعقد اجتماع غدا (الخميس) في مجلس الامن الدولي لكنني غير متفائل كثيرا لنتأجّه' . وقرر مجلس الامن عقد الاجتماع اليوم.

وردا على سؤال حول موقفه من الدعوة الى انعقاد مجلس الامن الدولي اجاب هاشم تاجي امس ان قضية كوسوفو ليست في هذه المرحلة من 'اختصاص' الامم المتحدة. وعلى غرار بلغراد تعتبر موسكو ان استقلال هذا الاقليم سيشكل انتهاكا لقرار مجلس الامن رقم ١٢٤٤. وهذا القرار الصادر في حزيران ١٩٩٩ عند انتهاء الحرب بين القوات الصربية وميليشيا انفصاليي البان كوسوفو يمنح الاقليم 'حكما ذاتيا كبيرا' ويكفل في الوقت عينه وحدة اراضي صربيا وسلامتها.